

يَوْمِيَّاتٌ مُؤْمِنٌ 4

# الآدابُ الإسلاميَّة

## المحافظةُ على الصَّلَاةِ



تأليف قحطان بيرقدار

رسوم إياد عيساوي

إعداد وإشراف

لجنة التأليف في دار الحافظ

# مُؤْمِنٌ

كَي تَمْشُوا فِي دَرْبِ رِشَادٍ  
فَلَنْتَزُوذَ خَيْرَ الزَّادِ  
وَنَصَائِحُ حَقًّا تَنْفَعُنَا  
يَرْزُقُنَا الْعِلْمَ وَيَرْفَعُنَا  
يَفْعَلُ خَيْرًا يُحْسِنُ عَمَلًا  
لَا يَعْرِفُ يَأْسًا أَوْ مَلَلًا  
وَيُعَلِّمُكُمْ فِي أَحْيَانٍ  
وَتَقَى لِلَّهِ الرَّحْمَنِ  
كُلُّ مِنْهُمْ يَطْلُبُ عِلْمًا  
كُلُّ مِنْهُمْ شَحَذَ الْعَزْمًا  
قِيَمَةٌ كَمْ تَحْمِلُ عِبْرَةً  
فَلَنْنَظُرَ فِيهَا لَوْ مَرَّةً  
فَارِسُهَا صَاحِبُكُمْ مُؤْمِنٌ  
نَتَعَلَّمُ مِنْهَا أَنْ نُحْسِنَ

مُؤْمِنٌ يَدْعُوكُمْ يَا صَحْبِي  
هَذَا حَقًّا أَطْهَرُ دَرْبٍ  
تَوْجِيهَاتُكُمْ تَغْنِينَا  
وَاللَّهُ تَعَالَى يَهْدِينَا  
مُؤْمِنٌ طِفْلٌ يَطْلُبُ عِلْمًا  
وَيُحَلِّقُ فِي الْجَوِّ الْأَسْمَى  
يَتَعَلَّمُ مِنْكُمْ أَحْيَانًا  
ذُو قَلْبٍ يَخْفِقُ إِيمَانًا  
زَاهِرٌ هَادِيٌّ ثُمَّ حَسَامٌ  
يَسْعُونَ بِحُبِّ وَسَلَامٍ  
وَنَصَائِحُ مُؤْمِنٌ تَأْتِينَا  
تُرْشِدُنَا دَوْمًا تَنْجِينَا  
وَلَكُمْ هَذِي الْيَوْمِيَّاتِ  
هِيَ خَيْرُهَا دَرْبُ نَجَاةٍ

## لمحة موجزة عن العمل

تقدّم دار الحافظ للطباعة والإنتاج والنشر والتوزيع لأطفالها الأعزاء مجموعة قصص تربوية إسلامية بعنوان ( **يوميات مؤمن** ) لترفّقها بالمجموعة الكرتونية التي تحمل العنوان نفسه والتي صدرت سابقاً عن دار الحافظ وأحبّها أطفالنا الأعزاء وأقبلوا على متابعتها بحبّ واهتمام . هذه المجموعة القصصية تلخّص وتركّز ما جاء في الحلقات الكرتونية بأسلوب شيق وممتع وعلى لسان بطل هذه **اليوميات الطفل مؤمن** ، هذا الذي نشأ وترعرع في بيئة إسلامية صالحة استطاع من خلالها أن يحفظ القرآن الكريم ويتعلّم آداب الإسلام الأساسية التي تتعلّق بحياتنا الاجتماعية بكافة أبعادها كآداب الطعام وآداب المسجد وير الوالدين والالتزام بالسنة ، كما استطاع بحسه الإسلامي السليم أن يعلم أخاه زاهراً وبعضاً من أصدقائه ما تعلمه من آداب إسلامية لا بدّ لكل مسلم من أن يطّلع عليها ويقوم بتحقيقها من خلال سلوكه وحياته . وكما في الحلقات الكرتونية سيقرأ أحبابنا الأطفال ما يحدثهم به صديقهم مؤمن من مواقف يمرُّ بها هو وأخوه زاهر والأصدقاء والأسرة ، ومع كل موقف سيتعلّم الأطفال أدباً إسلامياً جديداً وقيمة إسلامية جديدة لا غنى لهم عنها بحال ، كما سيقرؤون بعد نهاية كل قصة النشيد الهادف الذي كان متضمناً في الحلقة الكرتونية التي أخذت عنها القصة .

دار الحافظ تعدّ أطفالها التّمام بمنزلة الأعمال القصصية  
والكرتونية الجديدة والتي يكون لهم فيها كلّ فائدة ومنفعة وصلاح

## علياء نُلَقِّنُ أَخَاهَا دَرْسًا فِي الصَّلَاةِ

إِنَّ مِنْ أَمَمِ الْأُمُورِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالْحَدِيثُ الشَّرِيفُ  
الْحِفَاطَ عَلَى الصَّلَاةِ ، وَكُنْتُ أَنَا وَأُسْرَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُوَظِّينَ  
عَلَى آدَاءِ الصَّلَاةِ عَلَى وَقْتِهَا فَلَا يَفُوتُنَا مِنْهَا فَرَضٌ وَلَا نَأْخُرُهَا  
لَأَيِّ سَبَبٍ مَهْمًا كَانَ ، لَكِنَّا بَدَأْنَا فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ نُلَاحِظُ  
عَلَى أَخِي زَاهِرٍ إِهْمَالَهُ لِلصَّلَاةِ دُونَ قَصْدِ سَبَبِ انشِغَالِهِ  
مَعَ أَصْدِقَائِهِ أَوْ تَلَهِّيهِ بِأُمُورٍ لَيْسَتْ أَهَمَّ مِنْ آدَاءِ فَرَضِ الصَّلَاةِ ،  
فَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ بَيْنَمَا كَانَتْ أُمِّي تُعِدُّ طَعَامَ الْغَدَاءِ عَادَ أَخِي  
مِنَ الْمَدْرَسَةِ مُتَأَخِّرًا كَمَا اعْتَادَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ وَكَانَ عَلَى عَجَلَةٍ  
مِنَ أَمْرِهِ وَطَلَبَ مِنْ أُمِّي أَنْ تُسْرِعَ فِي إِعْدَادِ الْغَدَاءِ لِأَنَّهُ عَلَى مَوْعِدٍ  
مَعَ أَصْدِقَائِهِ بَعْدَ سَاعَةٍ فِي الْمَلْعَبِ ، وَلَمَّا سَأَلْتُهُ أُمِّي عَنْ سَبَبِ تَأْخُرِهِ  
أَجَابَهَا أَنَّهُ كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ ، وَلَمْ تَكُنْ أُمِّي تُسْرِعُ  
بِهَذِهِ التَّصَرُّفَاتِ وَلَا سِيَّمَا أَنَّ زَاهِرَ يَرَى أَصْدِقَاءَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ  
كُلَّ يَوْمٍ وَمَا مِنْ دَاعٍ كِي يَقِفَ مَعَهُمْ مُطَوَّلًا  
بَعْدَ الْمَدْرَسَةِ ثُمَّ يُوَاعِدُهُمْ فِي الْمَلْعَبِ بَعْدَ الْغَدَاءِ ،  
لَكِنَّهَا رَغَمَ ذَلِكَ كَانَتْ تُسَايِرُهُ أَمَلًا  
فِي أَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .





زَاهِرٌ يَطْلُبُ مِنْ أُمِّهِ الْإِسْرَاعَ فِي إِعْدَادِ الطَّعَامِ لِأَنَّهُ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ أَصْدِقَائِهِ

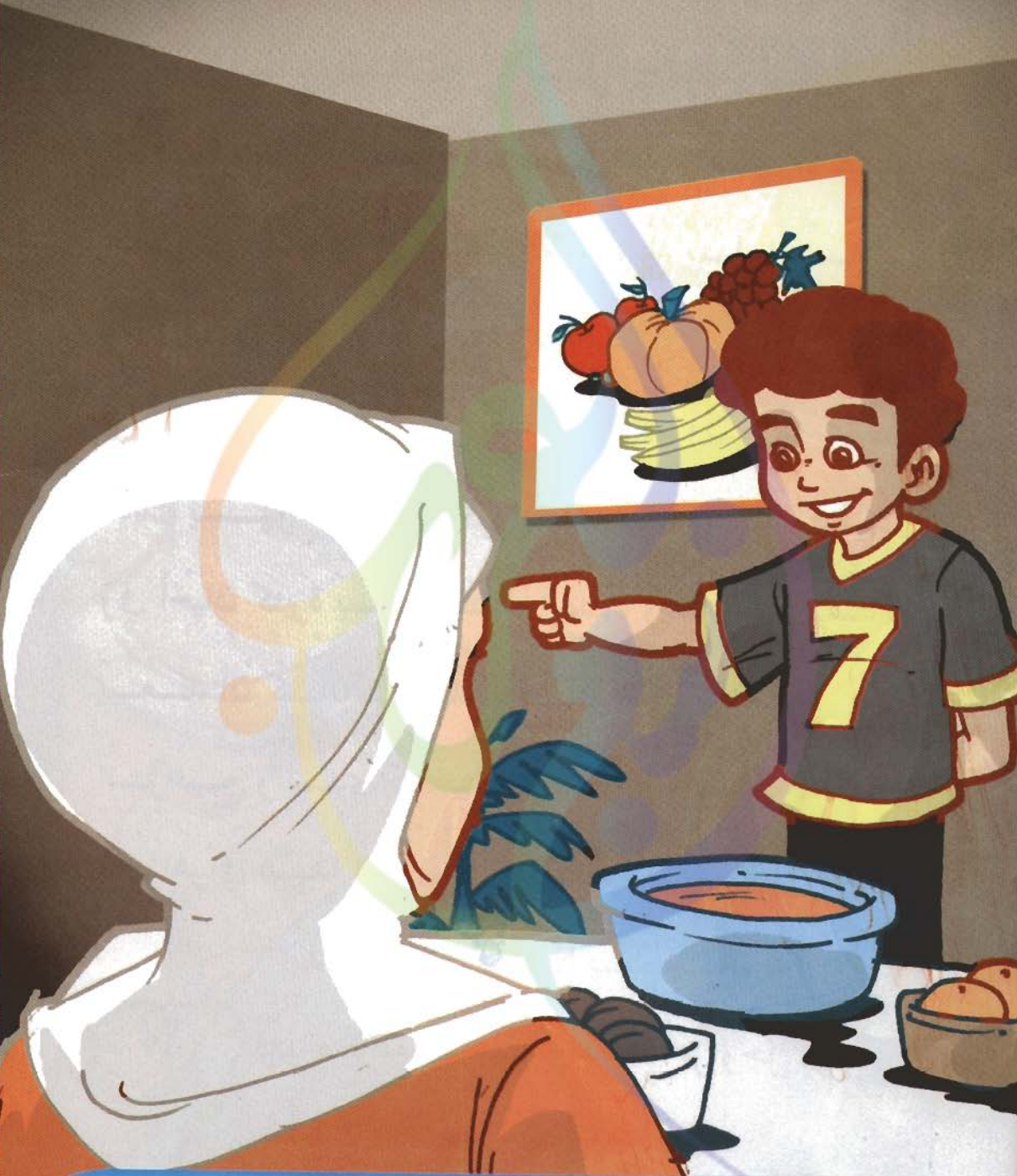


فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَسْتَعِدَّ وَيَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ الظُّهْرَ رِيثَمَا تَكُونَ  
قَدْ حَضَرْتَ الطَّعَامَ ، فَلَمَّا انْتَهَى الطَّعَامُ لَمْ يَخْرُجْ  
لِنَتَاؤُلِهِ رَغْمَ أَنَّهَا ظَلَّتْ تُنَادِيهِ نِصْفَ سَاعَةٍ ثُمَّ مَا لَبِثَ  
أَنْ خَرَجَ مِنْ غُرْفَتِهِ مُسْرِعاً وَهُوَ يَقُولُ :  
- هَا قَدْ أَتَيْتُ يَا أُمِّي ، كُنْتُ أُجْرِبُ لِبَاسَ الرِّيَاضَةِ الْجَدِيدِ  
الَّذِي أَحْضَرْتَهُ وَالِدِي لِي ، أَلَيْسَ جَمِيلاً ؟!  
- أَمْضَيْتَ كُلَّ هَذَا الْوَقْتِ فِي ارْتِدَاءِ ثِيَابِكَ ؟!  
هَيَّا اجْلِسْ لِنَتَنَاوُلِ الطَّعَامِ . .  
- لَا وَقْتُ لَدَيَّ الْآنَ يَا أُمِّي سَأَكُلُ عِنْدَ عَوْدَتِي .. إِلَى اللَّقَاءِ ..  
- وَلَكِنْ هَلْ صَلَّيْتَ الظُّهْرَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ ؟  
- لَا لَقَدْ نَسَيْتُ وَانْشَغَلْتُ ، ثُمَّ إِنِّي فِي عَجَلَةٍ مِنْ أَمْرِي .  
حَسَنًا سَأَقْضِي الصَّلَاةَ بَعْدَ عَوْدَتِي .



خَرَجَ زَاهِرٌ وَتَرَكَ أُمِّي تَدْعُو  
اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَهْدِيَهُ وَأَنْ يَجْعَلَهُ  
قَادِرًا عَلَى تَحْمِيلِ الْمَسْئُولِيَّةِ  
وِخْصُوصًا تَجَاهَ دِينِهِ ،





زَاهِرٌ فِي لِبَاسِ الرِّيَاضَةِ الْجَدِيدِ يُرِيدُ الذَّهَابَ إِلَى الْمَلْعَبِ مَعَ أَصْدِقَائِهِ

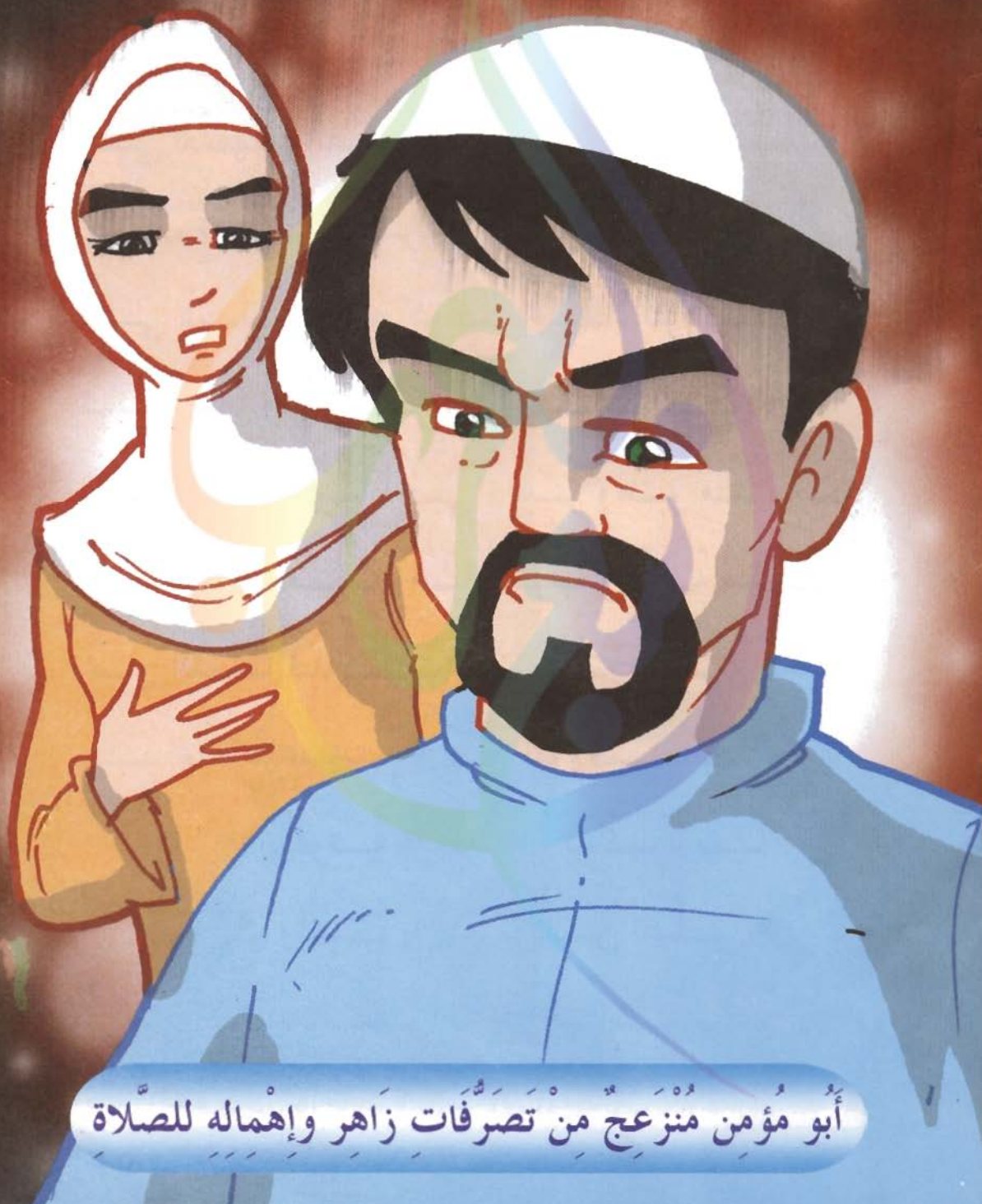


بَعْدَهَا عَادَ وَالِدِي مِنَ الْعَمَلِ وَجَلَسَ لِيَتَنَاوَلَ  
الطَّعَامَ مَعَنَا أَنَا وَأُمِّي وَلَمَّا سَأَلَ عَنْ زَاهِرٍ حَدَّثْتُهُ  
أُمِّي عَنْ طِبَاعِهِ مُؤَخَّرًا وَكَيْفَ أَنَّهُ يُهْمِلُ الصَّلَاةَ  
وَيَتَقَاعَسُ عَنْ أَدَائِهَا ، فَيَوْمًا تَرَاهُ يُصَلِّي ، وَيَوْمًا آخَرَ  
تَرَاهُ يُهْمِلُ الصَّلَاةَ ، وَهُوَ يَقْدِمُ كُلَّ شَيْءٍ حَيَاتِهِ عَلَيْهَا ،  
لِذَلِكَ يَسْهُو عَنْهَا أَوْ يَتَأَخَّرُ فِي أَدَائِهَا فَيَفُوتُهُ وَقْتُهَا ،  
وَفِي أَحْيَانٍ كَثِيرَةٍ يَسْتَهِينُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ وَيَعُدُّهُ أَمْرًا هَيِّنًا ،  
بَعْدَ أَنْ كَانَ شَدِيدَ الْحَفَازِ عَلَى صَلَاتِهِ .

انزَعَجَ وَالِدِي كَثِيرًا وَقَرَّرَ أَنْ يَتَحَدَّثَ  
مَعَ زَاهِرٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ فِي الْمَسَاءِ لِأَنَّ إِهْمَالَ  
الصَّلَاةِ هُوَ أَمْرٌ لَا يُسْتَهَانُ بِهِ  
فَهُوَ مُخَالَفَةٌ لِأَمْرِ مِنْ أَوْامِرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَتَقَاعَسٌ عَنْ أَدَائِهِ .







أَبُو مُؤْمِنٍ مِّنْزَعِجٍ مِّنْ تَصْرِفَاتِ زَاهِرٍ وَإِهْمَالِهِ لِلصَّلَاةِ



لَكِنَّا مِنْ جَانِبٍ آخَرَ كُنَّا سُعْدَاءَ بِأُخْتِي عَلِيَاءِ  
الصَّغِيرَةِ الَّتِي كَانَتْ تُلِحُّ عَلَيَّ بِاسْتِمْرَارٍ  
كَيْ تَعَلِّمَهَا الصَّلَاةَ وَتُصَلِّيَ مَعَهَا ، فَعَلَّمْتَهَا  
كَيْفَ تَتَوَضَّأُ وَقَرَّرْتُ أَنْ تَعَلِّمَهَا الصَّلَاةَ ،  
فَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَتْ عَلِيَاءُ تَتَوَضَّأُ وَأُمِّي  
تَنْتَظِرُهَا وَهِيَ تَرْتَدِي ثِيَابَ الصَّلَاةِ ،  
فَلَفَّتْ انْتِبَاهَهَا أَخِي زَاهِرٌ وَهُوَ مُشْغَلٌ  
بِاللَّعِبِ بِالْعَبَابِ الْحَاسُوبِ وَكَأَنَّهُ مُنْقَطِعٌ  
عَنِ الدُّنْيَا فَتَذَكَّرْتُ أُمِّي أَنَّهُ جَالِسٌ هَكَذَا  
مُنْذُ عِدَّةِ سَاعَاتٍ وَلَا بُدَّ أَنْ وَقَّتِ الصَّلَاةَ  
سَيِّفُوتُهُ فَأَرَادَتْ أَنْ تُذَكِّرَهُ بِهَا :  
— وَأَنْتَ يَا زَاهِرُ أَلَنْ تُصَلِّيَ ؟  
إِنْ بَقِيتَ أَمَامَ الْحَاسُوبِ  
فَسَيَسْرِقُكَ الْوَقْتُ وَتَفُوتَكَ الصَّلَاةُ ..





علياء وهي مرتدية ثياب الصلاة تريد أن تتعلم من أمها كيفية الصلاة



— نَعَمْ يَا أُمِّي سَأُنْهِِي اللَّعْبَةَ وَأَذْهَبُ لِأَتَوَضَّأَ وَأُصَلِّي ..  
— مَاذَا أَصَابَكَ يَا وَلَدِي ؟ كُنْتَ مُلْتَزِمًا بِالصَّلَاةِ  
وَلَا تُضَيِّعُ عَلَيْكَ فَرَضًا ، فَلِمَاذَا أَصْبَحْتَ تَنْصَرِفُ عَنْ وَاجِبَاتِكَ ؟  
— أَبَدًا يَا أُمِّي لَكِنِّي أَصْبَحْتُ مَشْغُولًا جَدًّا هَذِهِ الْأَيَّامَ .  
لَمْ تُسِرَّ أُمِّي بِجَوَابِ زَاهِرٍ وَلَمْ يُقْنِعْهَا أَبَدًا ، لَكِنَّهَا وَقَفَتْ  
مَعَ أُخْتِي عَلِيَاءَ تُصَلِّي وَتُعَلِّمُهَا الصَّلَاةَ ثُمَّ دَعَتْ فِي صَلَاتِهَا  
أَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ تَعَالَى زَاهِرَ الَّذِي ظَلَّ جَالِسًا أَمَامَ الْحَاسُوبِ  
حَتَّى فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ كَالْعَادَةِ .

وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ عُدْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ مُصْطَحِبًا صَدِيقِي هَادِي  
الَّذِي أَرَادَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ زَاهِرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ مِنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ ،  
فَتَحَّ زَاهِرُ الْبَابَ لَنَا وَرَحَّبَ بِهَادِي الَّذِي سَأَلَهُ عَنْ أَسْبَابِ تَخَلُّفِهِ  
عَنِ الصَّلَاةِ مَعَنَا فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ أَنْ كُنَّا نَجْتَمِعُ مَعًا لِأَدَاءِ صَلَاةِ  
الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ ، فَأَجَابَهُ زَاهِرُ بِأَنَّهُ مَشْغُولٌ بِمُبَارَاةِ كُرَةِ الْقَدَمِ  
فِي الْبُطُولَةِ الَّتِي تَجْمَعُ فَرِيقٌ حِينًا مَعَ فَرِيقِ الْحَيِّ الْمَجَاوِرِ ،  
وَأَنَّهُ يُضْطَرُّ إِلَى أَنْ يُصَلِّيَ فُرُوضَهُ فِي الْبَيْتِ  
أَوْ أَنْ يَقْضِي مَا يَقُوتُهُ مِنْهَا مَسَاءً ،  
تَأَلَّمْتُ كَثِيرًا لِأَنَّ زَاهِرَ كَذَبَ عَلَيَّ هَادِي فَهُوَ كَثِيرًا  
مَا أَصْبَحَ يُهْمَلُ الصَّلَاةَ وَيَنْسَى أَنْ يَقْضِيهَا كَمَا أَرَاهُ ،  
لَكِنَّ زَاهِرَ خَجَلَ مِنْ أَنْ يُصْرِحَ بِتَهَاوُنِهِ فِي الصَّلَاةِ .





زَاهِرٌ مَشْغُولٌ عَنِ الصَّلَاةِ بِاللَّعِبِ بِالْعَابِ الْكُمِّيُوتَرِ



وَرَغْمَ ذَلِكَ فَقَدْ عَتَبَ عَلَيْهِ هَادِي لِأَنَّهُ يَقْضِي بَعْضَ الْفُرُوضِ  
وَلَا سِيَّمَا أَنَّ سَبَبَ تَأْجِيلِهِ لِلصَّلَاةِ هُوَ انْهَمَاكُهُ فِي اللَّعِبِ وَلَيْسَ أَمْرًا  
مُلْحًا يَسْتَدْعِي قَضَاءَهَا ، أَمَّا أَنَا فَوَجَدْتُ فِي ذَلِكَ مُنَاسِبَةً كَيْ أَنْصَحَ  
أَخِي الْحَبِيبَ الَّذِي يُؤْلَمُنِي حَالَهُ كَثِيرًا ، فَذَكَرْتُهُ كَيْفَ كَانَ يُحَافِظُ  
عَلَى الصَّلَاةِ وَيُؤَدِّيهَا فَوْرَ سَمَاعِهِ الْأَذَانَ ، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ أَصْبَحَ يَهْمَلُ  
فَرَضًا يُشَكِّلُ عِمَادَ الدِّينِ وَهُوَ حَقٌّ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا وَذَكَرْتُهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى:  
{ **إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا** } ،

كَمَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى وَقْتِهَا سَبِيلٌ مِنْ سَبِيلِ تَنْظِيمِ الْوَقْتِ وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْهُ،  
فَهِيَ لَا تُضَيِّعُ الْوَقْتَ بَلْ تَنْظِمُهُ ، لِذَلِكَ عَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ فُرُوضَهُ نَصْبَ عَيْنِهِ  
وَأَلَّا يَشْغَلَ نَفْسَهُ بِأُمُورٍ يُمْكِنُ أَنْ تُؤَجَّلَ ، أَمَّا الصَّلَاةُ فَلَا يُمْكِنُ تَأْجِيلُهَا ..  
تَأَثَّرَ زَاهِرٌ بِكَلَامِنَا فَشَكَرَ اهْتِمَامَنَا وَوَعَدَنَا أَنَّهُ سَيُؤَظِّبُ عَلَى الصَّلَاةِ  
مِنْ جَدِيدٍ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ ، لَكِنْ أَكْثَرَ مَا أَثَّرَ فِيهِ هُوَ أَنَّهُ اضْطُرَّ

إِلَى الْكُذْبِ لِيُؤَارِيَ خَطَأَهُ فَإِذَا بِهِ بَعْدَ أَنْ انْصَرَفَ هَادِي يَجْلِسُ  
فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ وَحِيدًا وَعَلَى وَجْهِهِ عَلَامَةُ الْحُزْنِ يَلُومُ نَفْسَهُ وَيَنْهَرُهَا ،

لَأَنَّهُ أَصْبَحَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى تَحْمِيلِ مَسْئُولِيَّةِ أَيِّ شَيْءٍ  
حَتَّى بَدَأَ أَصْحَابُهُ يُلَاحِظُونَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرَ ، وَفَوْقَ

ذَلِكَ اضْطُرَّ إِلَى الْكُذْبِ عَلَيْهِمْ ، وَهِيَ هِيَ الْكُذْبُ إِلَى الْكُذْبِ عَلَيْهِمْ ، وَهِيَ هِيَ الْكُذْبُ  
الصَّلَاةَ وَهِيَ أَكْثَرُ فَرَضٍ يَرْتَبِطُ الْمُسْلِمَ بَدِينِهِ .





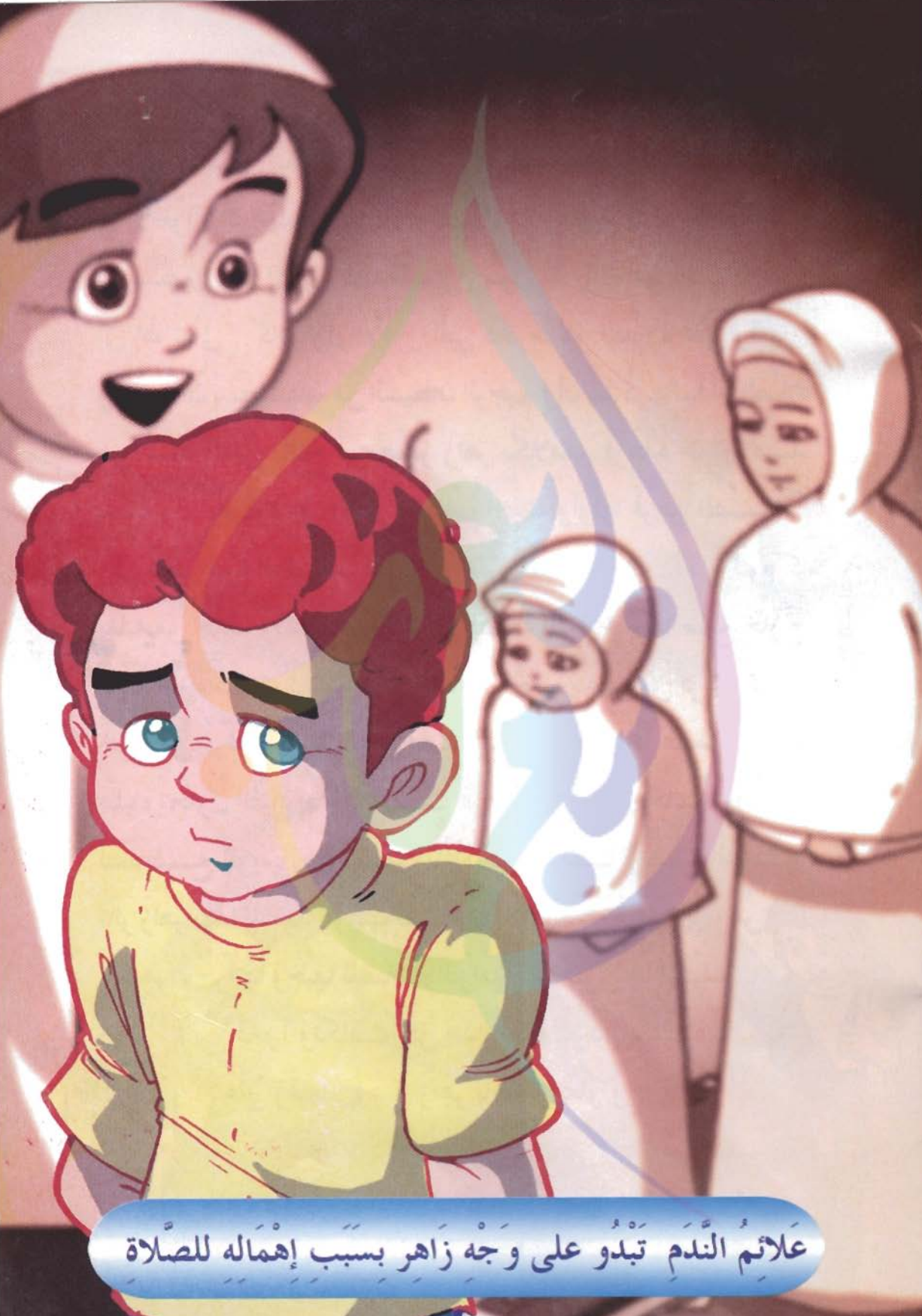
مؤمن وهادي ينصحان زاهر بأن ينظم وقته ويحافظ على الصلاة



دَخَلَ أَبِي إِلَى الْغُرْفَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ بُكَاءٍ , كَانَ زَاهِرٌ يَبْكِي  
وَهُوَ يَشْعُرُ بِالنَّدَمِ عَلَى مَا آلَتْ إِلَيْهِ حَالُهُ فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْ سَبَبِ بُكَائِهِ  
فَذَكَرَ لَهُ مَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَنَا أَنَا وَهَادِي مِنْ حَدِيثٍ وَكَيْفَ أَنَّهُ أَصْبَحَ  
مُقْصِرًا فِي آدَاءِ الصَّلَاةِ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ , وَكَيْفَ كَذَبَ عَلَى هَادِي ,  
وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ مُتَقَاعِسٌ عَنْ آدَاءِ الصَّلَاةِ مِنْذُ عِدَّةِ أَيَّامٍ , وَلَكِنَّهُ خَجَلَ  
مِنَ الْاعْتِرَافِ بِذَلِكَ أَمَامَهُ , وَهَذَا هُوَ يُعَانِي تَأْنِيبَ الضَّمِيرِ وَلَمْ يَعْذُ  
يَحْتَمِلُ مَا هُوَ فِيهِ . سُرَّ أَبِي بَعْدَ أَنْ رَأَى مَلَامِحَ النَّدَمِ عَلَى وَجْهِ زَاهِرٍ  
وَوَجَدَ فِيهَا اخْتِصَارًا لِلْحَدِيثِ الَّذِي كَانَ سَيَقُولُهُ لَهُ , فَطَمَأَنَّهُ وَخَفَّفَ عَنْهُ ,  
وَذَكَرَهُ أَنَّ كُلَّ ابْنِ آدَمَ خَطَاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ , وَلَا بُدَّ أَنَّهُ فِي مَعْرِفَتِهِ  
لِخَطئِهِ سَيَعْرِفُ كَيْفَ يُوَاجِهُهُ .. وَقَالَ لَهُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَغْلُ ضَعْفَنَا  
وَأَنْصِرَافَنَا إِلَى شُؤُونِ الدُّنْيَا لِيُبْعِدَنَا عَنْ صَلَاتِنَا وَيُوسَّوسَ لَنَا بِالْخَطَا ,  
أَمَّا إِذَا أَقَمْنَا الصَّلَاةَ وَحَافِظْنَا عَلَيْهَا وَجَعَلْنَاهَا أَوَّلَ وَاجِبَاتِنَا فَعِنْدَهَا  
سَنَكُونُ قَدْ حَصَّنَّا أَنْفُسَنَا مِنْ أذى الشَّيْطَانِ وَوَسَاوِسِهِ .  
فَالصَّلَاةُ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ كَمَا جَاءَ  
فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .. وَالصَّلَاةُ تُكْفِّرُ عَنَّا خَطَايَانَا  
كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ,







علائمُ الندمِ تبدو على وجهِ زاهرٍ بسببِ إهماله للصلاة



ثم نبههُ ألا ينسى أن يؤدي الصلاة على وقتها ، ف قضاء الصلاة يكون في الأحوال التي يتعذر فيها أداء الصلاة في وقتها ، لذلك يجب علينا ألا نستهن بهذا الأمر ، فعندما سئل رسول الله ﷺ عن أحب الأعمال إلى الله تعالى ، كان أول الأمور التي ذكرها هو الصلاة على وقتها ، ونصحه أن يستعبد بالله من الشيطان الرجيم وأن يتذكر دائماً أن الصلاة هي عماد الدين . أثلج أبي صدر زاهر بكلامه ، فوعده أن يجاهد نفسه وأن يعود إلى الالتزام بكل واجباته وأولها فرض الصلاة . وفي فجر اليوم التالي استيقظ زاهر على صوت الأذان ، لكن النوم كاد يغلبه من جديد ويمنعه عن النهوض لصلاة الفجر ، لكنه سمع خارج غرفة النوم صوت ارتطام قوي ، فنبهه وجعله ينهض من فراشه فزعاً ، خرج من غرفته مسرعاً ليتبين مصدر الصوت ، فتفاجأ عندما رأى أختنا علياء تحاول القيام بعد أن سقطت عن الكرسي الذي كانت تقف عليه لتستطيع الوصول إلى صنوبر الماء كي تتوضأ وتصلي الفجر ، تأثر زاهر بهذا المشهد ، وهب لمساعدة أخته الصغيرة على النهوض لقد هزته جراتها وحبها للصلاة والتزامها بها حتى أنها استيقظت فجراً وتكلفت كل هذا العناء لتؤدي الصلاة على وقتها ، أحس زاهر بالخجل يعلو وجهه بعد أن تعلم من أخته درساً لن ينساه ، فانتظر أخته حتى أتمت وضوءها ثم بدأ يتوضأ ويستعد للحاق بي إلى المسجد لؤدي معاً صلاة الفجر كما كنا في السابق .





علياء تَسْقُطُ مِنَ الْكُرْسِيِّ أَثْنَاءَ مُحَاوَلَتِهَا الْوُضُوءَ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

# درب الأمان

مَهْمَا سَتَشْغَلْنِي الْحَيَاةُ

وَهِيَ السَّبِيلُ إِلَى النَّجَاةِ

حِفْظٌ لَنَا فِي كُلِّ حِينٍ

فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ

وَسَمِعْتُ فِي الْفَجْرِ الْأَذَانَ

وَمَضَيْتُ فِي دَرَبِ الْأَمَانِ

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَمُخْلِصِينَ وَصَالِحِينَ

أَنَا لَنْ أَقْصَرَ فِي الصَّلَاةِ

فَهِيَ الصَّفَاءُ . هِيَ الْهُدَى

صِلَاةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هِيَ قُرَّةٌ لِلْعَيْنِ .. نُورٌ

إِنِّي إِذَا آتَى الْأَوَانَ

لَبَّيْتُ دَعْوَةَ خَالِقِي

صَلُّوا وَقَوْمُوا قَانِتِينَ

لَنَكُونَ دَوْمًا مُتَّقِينَ

# نصائح مؤمن



السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْدِقَانِي ..

أَتَمَنَّى أَنْ تَكُونُوا قَدْ اسْتَمْتَعْتُمْ وَاسْتَفَدْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ ،  
لِذَلِكَ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ نَقُومَ مَعاً بِتَحْدِيدِ أَهَمِّ الْأَدَابِ  
وَالنَّصَائِحِ الَّتِي تَنَاوَلَتْهَا الْقِصَّةُ ، لِتُصِحَّ الْفَائِدَةُ  
أَعْمَ وَأَوْسَعَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ... وَهَذِهِ الْأَدَابُ وَالنَّصَائِحُ هِيَ :  
- الْإِقْبَالُ عَلَى الصَّلَاةِ بِرَغْبَةٍ وَمَحَبَّةٍ ، وَبِهَيْمَةٍ وَنَشَاطٍ ،  
وَبِشَوْقٍ لِمَنَاجَاةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ .

- تَحْسِينُ الْهَيْئَةِ قَبْلَ الدُّخُولِ فِي الصَّلَاةِ ، بِاخْتِيَارِ الْمَلَابِسِ  
النَّظِيفَةِ وَالتَّعَطُّرِ وَالتَّسْوُوكِ .

- الدُّخُولُ فِي الصَّلَاةِ بِتَوَجُّهِ الْقَلْبِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،  
وَسُكُونِ الْأَطْرَافِ ، وَلِزُومِ التَّوَاضُعِ وَالخُشُوعِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى .  
- تَجَنُّبُ الْإِلْتِفَاتِ وَالشَّرُودِ ، وَالضَّحِكِ وَالْعَبَثِ بِالثَّوْبِ  
أَوْ بِالْيَدَيْنِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ .

- النَّظَرُ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ مُطَّرِقاً مُفَكِّراً ، وَتَجَنُّبُ رَفْعِ  
الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ .

- تَجَنُّبُ الْغَفْلَةِ وَالسَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ .





— الاِطْمِنَانُ فِي آدَاءِ الصَّلَاةِ ، وَتَجَنُّبُ الْعَجَلَةِ  
فِي أَرْكَانِهَا وَحَرَكَاتِهَا .

— آدَاءُ الصَّلَاةِ عَلَى وَقْتِهَا ، وَعَدَمُ تَأْخِيرِهَا تَكَاسُلًا بِدُونِ عُذْرٍ .  
— الْجُلُوسُ فِي الْمُصَلَّى عَقِبَ الصَّلَاةِ لِالِاسْتِغْفَارِ وَالذِّكْرِ وَالِدُعَاءِ .  
— الْمُحَافَظَةُ عَلَى آدَاءِ السُّنَنِ التَّابِعَةِ لِلْفَرَائِضِ ، وَعَدَمُ التَّهَؤُنِ بِهَا ،  
لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ فِي التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

— تَحْصِيلُ ثَمَرَاتِ الصَّلَاةِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى السَّوَامِ ،  
وَمُرَاقَبَتِهِ وَخَشْيَتِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ ، وَالِانْتِهَاءُ عَنِ الْفُحْشِ فِي الْقَوْلِ ،  
وَالْمُنْكَرِ فِي الْعَمَلِ . قَالَ تَعَالَى : (( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ))  
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : (( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ))  
وَأَخِيرًا يَا أَصْدِقَانِي أَتَمْنَى أَنْ نَحَافِظَ عَلَى الصَّلَاةِ وَأَنْ نُسَارِعَ إِلَيْهِمَا  
بِمُجَرَّدِ سَمَاعِنَا لِلْأَذَانِ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى  
وَسَعَادَتَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،



وَالِي اللَّقَاءِ يَا أَصْدِقَانِي مَعَ حَلْقَةِ جَدِيدَةٍ  
وَنَصَائِحِ جَدِيدَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

# مسابقة مؤمنه



صديقي القارئ الصغير :

بعد أن قرأت القصة أرجو منك  
أن تجيب عن هذه الأسئلة

- ١- لماذا تأخر زاهر في العودة الى المنزل ؟
- ٢- ما هو سبب خروج زاهر من منزله سريعاً ؟
- ٣- لماذا أصبح زملاء هادي يفتقدونه في صلاتي الفجر والمغرب ؟
- ٤- بماذا أجاب زاهر عن سؤال هادي له عن الصلاة ؟
- ٥- ماذا كان تصرف أبي مؤمن تجاه ابنه زاهر ؟
- ٦- ماذا كانت تفعل علياء عندما وقعت على الأرض ليلاً ؟
- ٧- ماذا فعل زاهر بعد أن رأى أخته علياء على الأرض ؟
- ٨- اذكر آية قرآنية تحث على المحافظة على الصلاة ؟
- ٩- اذكر بعضاً من آداب الصلاة .
- ١٠- ماذا عليك أن تفعل لتكون محافظاً على الصلاة ؟

بعد أن تجيب عن هذه الأسئلة أرفقها بباقي أجوبة القصص الأخرى  
ثم أرسلها إلى عنواننا التالي : سورية - دمشق - دار الحافظ

مكتب أصدقاء مؤمن - ص.ب ٣١٤٥٣

لتحصل على هدية قيمة

## كلمة أخيرة

قال الله تعالى : وَقُلِ اعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ .  
حاولنا جاهدين في دار الحافظ أن نقدم إمكانياتنا وخبراتنا في تقديم هذه الأعمال الفنية التي تحمل بعداً إسلامياً من أجل إنشاء الطفل المسلم وتنمية ثقافته الإسلامية وتعليمه الآداب التربوية في قوالب إسلامية رائعة ضمن إمكانيات فنية مقبولة .

وقد سعينا لأن يكون هذا العمل متميزاً ابتداءً بالفكرة مروراً بالمادة العلمية انتهاءً بالناحية الفنية والإخراج وقد قمنا بتقديم هذا العمل لمتابعينا بعدة وسائل سواء منها المطبوع والمرئي والمسموع والتفاعلي كل ذلك من أجل شد انتباه الطفل وتقديم المعلومة له بكافة الوسائل المستحدثة . نرجو من الله أن يكون هذا العمل بداية انطلاقاً للعمل الفني الهادف وأن نعمل على تطويره وتحديثه ضمن إمكانياتنا وأن يلهمنا الأساليب المناسبة لنطرح من خلالها تعاليم الإسلام لنقدمها إلى الجيل المسلم ليزيد تمسكه بتعاليم دينه الناصعة . وأخيراً نسأل الله أن يعيننا على العمل بمضمون حديث رسول الله ﷺ :  
إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه .

مع تحيات فريق العمل :

تأليف : قحطان بيرقدار رسوم : إياد عيسوي مدير الإنتاج : هيثم حافظ  
الإشراف الديني : نزيه عبيد تنفيذ : مصطفى جاويش إدارة العمل : محمد حافظ  
هندسة الصوت : محمد صادق المراقبة : غسان الحلبي مونتاج : زياد الخضري  
تصميم : عبد الرحمن المليجي

دار الحافظ تعد أطفالها للبرام بمزيد من الأعمال القصصية  
واللغوية الجديدة والتي يكون لهم فيها كل فائدة ومنفعة وصلاح .